

تكذيب الكفار للقرآن لا مستند له ولا وجه | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

فربنا يعيب على الكفار انهم ما احاطوا بعلم القرآن وكيف الانسان يكذب شيئا لم يحط بعلمه؟ انت اذا عرفت يا اخي لو جالك لو عندك قطعة ذهب وتوجهها انت شاكك فيها؟ هل هي مغشوشة ولا هي مغشوشة؟ توجهها للخبير - [00:00:00](#)

الخبير حق الذهاب هو اللي يفحصها وعنده المواد اللي تبين ان فيها غش ولا ما فيها غش ولو كان فيه اذرة من العقل ما يقول على الصحيح مغشوش ولا مغشوش صحيح - [00:00:20](#)

فانتم كيف تكذبون بالقرآن وانتم لن تحيطوا بعلمه وطبعا لما يقول لم تحيط بعلمه احنا نشوف بعيونا الان يعني نحس وندرك ونسمع ادي الف واربعمية ثلاثة وعشرين سنة على هجرة الرسول والقرآن كل يوم - [00:00:35](#)

كل ساعة كل ساعة تزداد المعارف للناس من طريقه امور كثيرة امور كثيرة ما انا قايل لك على تحليل جسمي وجسمك تحليل الاجسام تركيب الاجسام كلها هل اتى على الانسان حين من الدار - [00:00:58](#)

لم يكن شيئا مذكورا. انا خلقنا لسان من نطفة امساج نفتلي من نطفة الامشاج هذي موجودة في اي كلام من اشعار العرب او العجم النطفة ابشاش ما كان عندهم لا ميكروسكوب ولا مجهر عشان يحطونه فوق قطعة المنى عشان يشوفوا الامشاج اللي فيها والاخلط اللي فيها - [00:01:23](#)

والانواع اللي فيها. والاطماع اللي فيها والاطماع اللي فيها. ما يعرفوا شي امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا وشوف السمع والالات السمع وعلم السمع والزق البصل وعلم البصر والالات البصر وقلت اخر مرة اتصرف - [00:01:49](#)

مئات الاطباء بل عدد عديد من الجامعات يجعل واحد من المختصين للعدسة. واحد مخصص للجب. واحد مخصص للشبكية. واحد مخصص يعني تخصصات في غاية الدقة هو لم يحيطوا بها علما - [00:02:13](#)

يعني يعني ما اتموا ما اتموا المعرفة مائة في المائة والك تطلع نظرية اليوم ويدعون لها ويشبعون لها الناس وبعد كم يوم يقولوا لا والله نزي دي غير صحيحة لانها ما بنيت على الايه - [00:02:32](#)

بنيت على الظان والحث والتخبيب وقد يرى فيها علامات قد يحكم بها لكن ما كل العلامات ربنا يجعل في الجملة الاولى النعي النعي وتبكي الكفار انهم بيكذبوا بالقرآن ولم يحيطوا بعلمهم - [00:02:47](#)

بما لم يحيطوا بعلمه اذا على اي وجه كذبوه ما لهم اي باب من ابواب ما كان ينبغي لهم ان يكذبوا لانهم لم يحيطوا بما كذبوا به علما فلو كانوا احاطوا به جبريل قلنا اللي حصل اللي جاتهم - [00:03:11](#)

ما هو كبيرهم لما ارسلوه للنبي محمد عليه الصلاة والسلام السلام عشان يردوا عن الدعوة الى الله ويقولوا ان كنت تريد المال جمعنا لك المال حتى تكون اغنانا. وان كنت تريد الزواج لك - [00:03:30](#)

اجمل فتاة في قلوب زوجك اياها. وان كنت تريد المسلم ملكناك. وان كنت تريد كذا وكذا والنبي ساكت ما يتكلم فلما انتهى حميم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت اياته. قرآنا عربيا - [00:03:43](#)

قومي يعلمون بشيرا ونذيرا. فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون وقالوا قلوبنا في اكثة. مما تدعون اليه وفي اذاننا بيننا وبينك حجاب. فاعمل اننا عاملون. كلنا بشر مثلكم. يوحى اليها انما الهكم اله واحد فاستقيموا اليه واستغفروه - [00:04:00](#)

للمشركين الذين لا يؤتون زكاتهم بالآخرة هم كافرون الا الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون قل انكم لتكفرون بالذي خلق في يومين وتجعلون له اندادا ذلك يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين. وجعل فيها من فوقها تحذير - [00:04:20](#) وتحذير للكون تحرير للكون وتحديد للكون نازل على الامة محمد لما جرى ولك قلنا لكم تكفرون الذي خلق الارض في يومين. كانوا يعرفون صحيح النصرى يقولوه ان الثورة واليهود في التوراة وغيرها يقولون ان خلقت ست ايام - [00:04:43](#) لكن يقولوا لما خلقه وخلص ستة ايام تعب السما والارض بجمالها واضحة وبحارها وانهارها واشجارها. وقدر كل ذرة من ذرات البركة التي تكون في الارض من يوم وخدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين. يعني ايام مثل ايام الدنيا التي تعرفونها انتم الان - [00:05:02](#)

دخان فقال له والارض كرها. قالت اتينا طائر فقضاهن سبع سماوات في يومين يعني كما على اربعة ثلث واوحى في كل سماء امرها وزينت سمادنا بمصابيح ذلك تقدير العزيز العليم فان اعرضوا فقل - [00:05:31](#) صاعقة مثل صاعقة عاد وثدي. وعندما يسمع الرجل وهو من اكثر خلق الله والنبي علمه الادب في السماع يعني كل ما كان يتكلم النبي ما فتح فمه وطبعا هذا من الادب النبوي - [00:05:51](#) ان الانسان لا يقطع المحدث حتى ينتهي كلامي يا ابن الكافر هذا الكافر هذا يقول للنبي ان كنت وان كنت والنبي ساكت لا تكلم. حتى انت قال انتهيت يا عم؟ قال نعم - [00:06:16](#)

انتهيت وش يرد عليه؟ القرآن فيأتي قومه فعندما يرونه مقبلا عليه يقول والله ذهب بوجهه. جاء بوجه غير الوجه الذي ذهب به وعندما اني اعرف السحر والشعر والكان والله ما هو بساحر. ولا بشاعر ولا بكاهن. او ان لكلامه - [00:06:30](#) حلاوة وان عليه لطلاوة وان اعلاه لمثمر وان اسفله لمغددق او معرق وانه يعلو ولا يعلى عليه ما يمكن ابدًا يأتي كلام يدانيه ولجانه هذا يقوله شيخ الكفار يتكلمون عليه ويهيجوا يهجنونه ويتكلمون عليه وانت كذا وكذا وكذا - [00:06:54](#) هذا الذي عندي ويستمررون يضايقونه حتى يخلوني انظر ولما كتب الله شقوته قدر عليه ان يهلك مع الكافرين رجع وقلت سأنظر نظر وبسر ثم عبث وبسر واستكبرت وقاعدتين من لحظات انه ما هو قول البشر. قول البشر - [00:07:20](#) هذا الكذاب هذا الذي يقول اليوم كلام وبعد دقيقة وهو في المجلس يكذبه يكذب نفسه هذا الكذاب لكن هاتوا في تاريخ محمد عليه الصلاة والسلام. اربعين سنة قبل البعثة. وثلاثة بعد البعثة هاتوا كلمة واحدة فيها وهم - [00:07:44](#) القرآن الذي جا نزل على محمد فيه كل اسرار الكويت يعني اكتشافات علمية في جسم الانسان اكتشافات علمية في محيط الانسان اكتشافات علمية في طبيعة الانسان وغذاء الانسان اكتشافات علمية في في امور امور الغيب امور الغيب التي اجتمع عليها القرآن وكل يوم - [00:08:05](#)

تشرق انوار منها ويطلع العالم على جوانب كثيرة من جوانب العلم الذي احتملها القرآن. فيعيب الله عز وجل بل كذبوا بما لم يحيطه طبعا هذي واصمت عار للرجل ان يكذب بشيء لا يعرفه - [00:08:36](#) لو كنت تكذب كده تعرفه وجهة نظر لكن تكذب بشيء ما لك به عين لم تحط به علما تشريع وقلت قبل كده تشريح تشريح الاجسام تشريع الاحكام دقة الاحكام الشرعية - [00:08:57](#) وعمومها وشمولها وشمولها يلا يا ادريس الانسان من سنتين عشر خمسطعشر عشرين ثلاثين اربعين سنة يدرس وكل يوم يقف على علم ما وقف عليه في كل ايامه السابقة في كل ايامه السابقة - [00:09:26](#) الجملة الاولى تنعي عليهم وتعيب عليهم انهم يكذبوا محمد بالقرآن الذي بواهم لا يحيطوا بعلم القرآن - [00:09:45](#)